

بين الحلم والياس ..!!

فى يوم جلست اتسائل لما الطيور تهجر أراضيها ..
أحقا ان أرضها جفت واصبح لا ينبت العشب فيها ..
فأصابها اليأس من ارضها فبحثت عن أخرى تأويها ..
أم أن الوحوش احتلتها وحرمتها على ساكنيها ..!!

* * * * *

تبا لطب المنيا ومن يرغب فيها ..!!
كلية ادخلت الحزن على قلوب دارسيها ..
كليه زرعت اليأس فى قلوب مستجديها ..
كم أعيت من مر عليها وسكن فى أراضيها ..
الأمل جند مهزوم فى قلوب كل قاطنيها ...

* * * * *

تبا لطب المنيا ومن يرغب فيها...
كم حاولنا تحويلها جنة ولكنها تخلت عن محبيها ..
وكأن الحلم يقتلها والياس هو من يحييها ..
الشمس لا تعرفها وكان الظلام هو شمسها الذى يضويها ..
الثوره طافت كل الدنيا ورفضت ان تطأ قدما فيها ..
اذا اردت شيئا فانك آثم أراد هدم كعبة طائفيها ..
اتريد !! اترغب !! اتامل !!
هذه معتقدات رفض سجنها ان ياويها ..
واذا جاءت لنا الحرية زيارة سرعان ما صارت ادارتنا مشيعيها ..



* * * * *

تبا لطب المنيا ومن يرغب فيها ..
الظلم هو سياستها التى تمارسها على معارضيها ..
والضغط والسكر هما الامراض المتوطنه فى قلوب دارسيها ..
جرح يزيد كل نهار .. وفى الليل دموعنا سرعان ما تكويها ..
نتعلم كيف نداوى آلام غيرنا ولكن آلامنا لاندرى كيف نداويها ..
كلما اردت وصف محاسنها .. سكت لسانى لا يجد كلمات يلقيها ..
والحبر قد جف من آقلامى كأنه يأبى أن يرثيها ..

* * * * *

تبا لطب المنيا ومن يرغب فيها ..
أجبنى أيها المسئول وكل من تولى منصب فيها ..
الا تعلمون ان سياستكم تقتلها ولا تجديها ..؟!
لم تحرصون على أمراضها ورفض اى دواء يشفيها ..
ان كنتم سأمتم من مرضها فدعونا نحاول ان نحييها ..
وان كان دمكم قد جف من عروقها فدعوا دمنا الآن يرويها ..
لا تستعجلوا بحفر القبور لها ولا تكونوا اول مشيعيها ..
لا تجعلونا نهجر ارضنا.. ارضنا التى نريد ان نحيا فيها ..

تبا لطب المنيا ومن يرغب فيها ..

تبا لطب المنيا ومن يرغب فيها ..

تبا لطب المنيا ومن يرغب فيها ..!!!!!!

أحمد محمداسماعيل
(الفرقة الثالثة)